

فقر الدم المنجلي

Sickle cell anaemia

ما هو فقر الدم المنجلي (أنيميا الخلية المنجلية)؟

فقر الدم المنجلي (يُعرف أيضاً بمرض الخلية المنجلية) هو اضطراب في الدم يؤثر على إنتاج الهيموغلوبين (خضاب الدم). والهيموغلوبين هو بروتين في الدم ينقل الأكسجين إلى مختلف أنحاء الجسم.

وينتقل فقر الدم المنجلي من أحد الوالدين إلى الطفل عبر المورثات (الجينات). وتقوم المورثات بنقل معلومات عن سمات بشرية مثل لون العينين، ولون الشعر، والهيموغلوبين.

فقر الدم المنجلي وراثي.

فقر الدم المنجلي غير معدي.

فقر الدم المنجلي لا ينتقل بواسطة الجراثيم.

وتحدث في بعض الأحيان تغييرات في المورثات (الجينات) تنجم عنها حالات طبية، ومن التغييرات التي تحدث في مورثات البيتا غلوبين في حالة فقر الدم المنجلي:

- يرث الإنسان عادة مورثتان بيتا غلوبين لإنتاج بروتين البيتا غلوبين في الهيموغلوبين.
- قد يكون لدى الشخص خلل (طفرة) في واحدة من مورثتي البيتا غلوبين، ويدعى هذا الشخص حامل خلية منجلية sickle cell carrier ويكون سليماً.
- قد يكون حملة الخلية المنجلية مُعرّضين لخطر إنجاب أطفال مصابين بفقر الدم المنجلي إذا كان شركاء حياتهم حملة أيضاً للخلية المنجلية.
- عندما يكون لدى الشخص خلل (طفرة) منجلي في واحدة من مورثتي البيتا غلوبين، ولديه خلل معين في مورثة البيتا غلوبين الأخرى، فقد يكون مصاباً بحالة تدعى فقر الدم المنجلي.

المعالجة

يحتاج الأشخاص المصابون بفقر الدم المنجلي إلى المعالجة الطبية المنتظمة لترميم فقر الدم، وللوقاية وتدبير التعامل مع نوبات الألم الشديد.

صحة حملة الخلية المنجلية

بوسع حملة الخلية المنجلية يمكنهم توقع أن يكونوا سليمين، ويتعيّن عليهم بحث كونهم حملة للخلية المنجلية مع طبيبهم.

فقر الدم المنجلي وتنظيم الأسرة

مورثات الخلية المنجلية شائعة عند الأشخاص المتحدّرين من أصول أفريقية، وشرق أوسطية، وشعوب جنوب أوروبا، وهندية، وباكستانية، وكاريبية.

ويتوجب على الأزواج الذين يخططون للإنجاب أو في أوائل فترة الحمل، إذا كان الأصل العرقي لأي من عوائلهم من المناطق المذكورة أعلاه أو إذا كانت لديهم سوابق عائلية بأي اضطراب للدم أو فقر الدم، إجراء فحص دم لتقرير ما إذا كانوا حملة أم لا. ويتطلب إجراء هذا الفحص لتقرير ما إذا كان هناك أي خطر بإنجاب طفل مصاب باضطراب دم وراثي.

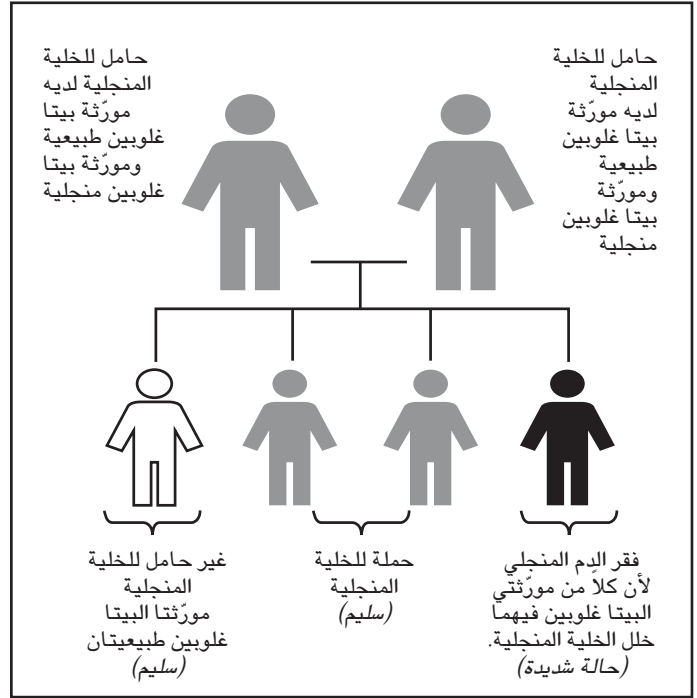
وهناك خيارات متوافرة للأشخاص المعرضين لخطر إنجاب طفل مصاب، حيث يمكن تشخيص هذه الحالات بوقت مبكر من الحمل - بدءاً من ١٢ أسبوعاً من الحمل. ويمكن حينذاك التفكير بإنهاء الحمل، إذا كان ملائماً. وبوسع الناس اتباع أو الأخذ بالاعتبار تقنيات الإنجاب المساعدة (مثل التشخيص الوراثي قبل الغرس، أو استعمال بويضات من متبرعات أو سائل منوي متبرع به). وقد يختار البعض المجازفة مع احتمال إنجاب طفل مصاب. ويمكن بحث كافة هذه الخيارات مع مرشد وراثي Genetic Counsellor. يمكن الترتيب لإجراء الاختبارات عن طريق طبيبك المحلي، أو بالاتصال بالمستشفيات المدرجة في نهاية هذه النشرة.

معلومات هامة لعائلتكم

إذا كنتم حملة للمورثة HbS (خلل منجلي) فقد يكون بقية أفراد عائلتكم حملة أيضاً، ومعرّضين لخطر إنجاب أطفال مصابين بحالة مرضية شديدة في الدم. ويوصى أن يقوم كافة بقية أفراد العائلة وشركاء حياتهم بإجراء فحوصات لتقصي وضعية ما إذا كانوا حملة للخلية المنجلية قبل قيامهم بإنجاب أطفال.

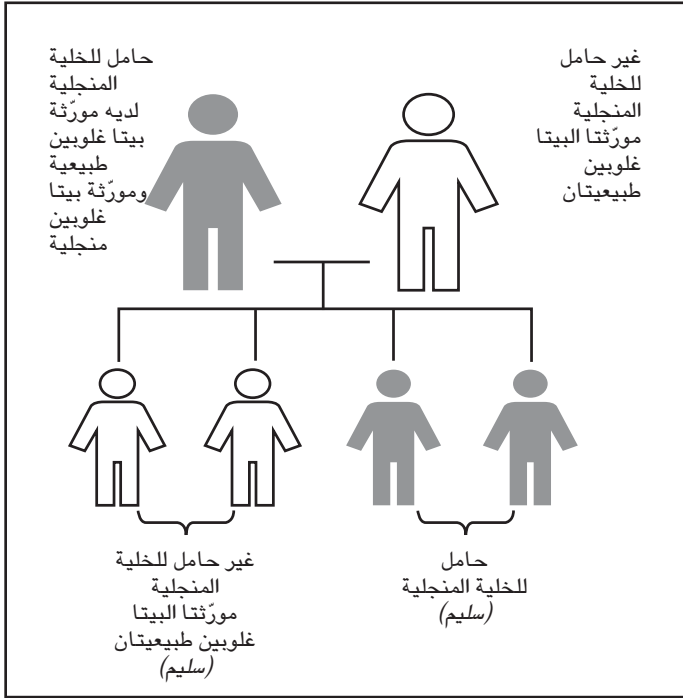
الشكل ١:

كلا الأبوين حاملان للخلية المنجلية



الشكل ٢:

أحد الأبوين فقط حامل للخلية المنجلية



في كل حالة حمل، لدى هذين الزوجين:

- احتمال ١ من ٤ بإنجاب طفل لديه مورثتا بيتا غلوبين طبيعيتان.
- احتمال ٢ من ٤ بإنجاب طفل حامل للخلية المنجلية.
- احتمال ١ من ٤ بإنجاب طفل مصاب بفقر الدم المنجلي.

في كل حالة حمل، لدى هذين الزوجين:

- احتمال ٢ من ٤ بإنجاب طفل لديه مورثتا بيتا غلوبين طبيعيتان.
- احتمال ٢ من ٤ بإنجاب طفل حامل للخلية المنجلية.

جهات اتصال مفيدة

مستشفى النساء الملكي
عيادة الثلاسيميا
Cnr Grattan St & Flemington Rd,
Parkville VIC
Australia 3052
هاتف: +61 3 8345 2180

مركز موناخ الطبي
وحدة العلاج الطبي
Medical Therapy Unit
246 Clayton Road,
Clayton VIC
Australia 3168
هاتف: +61 3 9594 2756

مستشفى ميرسي للنساء
قسم الوراثة
Genetics
163 Studley Road,
Heidelberg VIC
Australia 3084
هاتف: +61 3 8458 4250

هاتف: +61 3 9888 2211
فاكس: +61 3 9888 2150
بريد إلكتروني: info@thalassaemia.org.au
إنترنت: www.thalassaemia.org.au

الثلاسيميا - أستراليا
Thalassaemia Australia Inc.
333 Waverley Road
Mount Waverley VIC
AUSTRALIA 3149

